

لسان العرب

(لمس) اللّمْسُ الجَسُّ وقيل اللّمْسُ المَسُّ باليد لمسه يَلْمِسُهُ
ويَلْمِمْسُهُ لَمْسًا ولامسه وناقة لَمْوَس شُكَّ في سَنَامِهَا أَبْهَاطُهَا طَرِقُ أَم لا
فَلَمْسٍ والجمع لُمُسٌ واللّمْسُ كناية عن الجماع لَمْسَهَا يَلْمِمْسُهَا ولامسها وكذلك
المُلامسة وفي التنزيل العزيز أَو لَمْسَتُمُ الذِّسَاءَ وَقُرَّئَ أَو لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ
وروي عن عبد الله بن عمر وابن مسعود أنهما قالا القُبْلَةُ من اللّمْسِ وفيها
الوُضوء وكان ابن عباس يقول اللّمْسُ واللّمْسُ والمُلامسة كناية عن الجماع ومما
يُسْتَدَلُّ به على صحة قوله قول العرب في المرأة تُزَنُّ بالفجور هي لا تَرُدُّ يَدَ
لَامِسٍ وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إِنْ امْرَأَتِي لا تَرُدُّ يَدَ
لَامِسٍ فَأَمْرَهُ بتطليقها أَرَادَ أَنها لا تَرُدُّ عن نفسها كلَّ من أَرَادَ مُراودتها عن
نفسها قال ابن الأثير وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها أَي لا تُمَسِّكُهَا إِلَّا
بِقَدْرٍ ما تَقْضِي مُتَعَةً الذِّفْءُ منها ومن وطأها وخاف النبي صلى الله عليه عليه
وسلم إِنْ أَوْجَبَ عليه طلاقها أَنْ تَتَوَقَّعَ نفسها إِلَيْها فيَقَعَ في الحرام وقيل معنى
لا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ أَنها تُعْطِي من ماله من يَطْلُبُ منها قال وهذا أَشْبه قال أَحمد لم يكن
لياً مُرَّهُ بِإِمْسَاكِهَا وهي تَفْجُرُ قال عليُّ وابن مسعود رضي الله عنهما إِذا جاءكم
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فطُئُوا أَنه الذي هو أَهْدَى وَأَتَقَى
أَبُو عمرو اللّمْسُ الجماع واللّمْسُ المرأة اللَّيْثَةُ المَلَامَسُ وقال ابن الأعرابي
لَمْسَتُهُ لَمْسًا ولامسْتُهُ مُلامسةً ويفرق بينهما فيقال اللّمْسُ قد يكون مَسًّا
الشيء بالشيء ويكون مَعْرِفَةً الشيء وإِنْ لم يكن ثَمَّ مَسٌّ لَجَوْهَرٍ على جوهر
والمُلامسة أَكْثَرُ ما جاءت من اثنين والالْتِماسُ الطَّلَبُ والتَلَامَسُ التَّطَلُّبُ
مرَّةً بعد أُخْرَى وفي الحديث اقْتُلُوا ذا الطُّفَيْتَيْنِ والأَبْثَرَ فإِنَّهُمَا
يَلْمِسانِ البَصَرَ وفي رواية يَلْتَمِسانِ أَي يَخْطِفانِ وَيَطْمِسانِ وقيل لَمْسٌ
عَيْنُهُ وَسَمَلٌ بمعنًى واحد وقيل أَرَادَ أَنهما يَقْصِدانِ البَصَرَ باللَّسْعِ في
الحَيَّاتِ نوع يُسَمَّى النَّاظِرُ متى وَقَدَ نَظَرُهُ على عَيْنِ إِنْسَانٍ مات من ساعته ونوعٌ
آخَرٌ إِذا سَمِعَ إِنْسَانٌ صَوْتَهُ مات وقد جاء في حديث الخُدْرِيِّ عن الشابِّ الأَنْصَارِيِّ الذي
طَاعَنَ الحَيَّةَ بِرُمْحِهِ فماتت ومات الشاب من ساعته وفي الحديث من سَلَكَ طَرِيقًا
يَلْتَمِسُ فيه عِلْمًا أَي يَطْلُبُهُ فاستعار له اللّمْسُ وحديث عائشة فَالْتَمَسْتُ
عِرْقِدِي وَالْتَمَسَ الشيءَ وَتَلَمَّسَ طَلَبَهُ اللَّيْثُ اللّمْسُ باليد أَنْ تَطْلُبَ شَيْئًا

ههنا وههنا ومنه قول لبید یَلَامِسُ الْأَحْلَاسَ فِي مَنَزِلِهِ بِیَدِیْهِ کَالِیْهْهُودی الْمُصَلِّ .

(* قوله « کالیهودی المصل » هو بهذا الضبط في الأصل) .

والمُتَلَامَسَّةُ من السَّحَمَاتِ یقال کواه والمُتَلَامَسَّةُ والمثلومة .

(* قوله « والمثلومة » هكذا في الأصل بالمثلثة وفي شرح القاموس المثلومة بالمثلثة الفوقية) وکَوَاهَ لَمَاسَ إِذَا أَصَابَ مَکَانَ دَائِهِ بِالتَّلَامَسِ فَوْقَ عَلَی دَاءِ الرَّجُلِ أَوْ عَلَی مَا کَانَ یَکْتُمُ والمُتَلَامَسُ اسم شاعر سمي به لقوله فهذا أَوَانُ الْعِرْضِ جُنَّ ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَامَسُ یعنی الذُّبَابُ الْأَخْضَرُ وَإِكَافُ مَلَامُوسُ الْأَحْنَاءِ إِذَا لُمِسَتْ بِالْأَيْدِي حَتَّى تَسْتَوِي وَفِي التَّهْذِيبِ هُوَ الَّذِي قَدْ أُمِرَّ عَلَيْهِ الْيَدُ وَنُحِتَ مَا کَانَ فِيهِ مِنْ أَرْتِفَاعٍ وَأَوْدٍ وَیَدِيعُ الْمُلَامَسَةِ أَنْ تَشْتَرِي الْمَتَاعَ بِأَنْ تَلْمِسَهُ وَلَا تَنْظُرَ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنِ الْمُلَامَسَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُلَامَسَةُ أَنْ یَقُولَ إِنْ لَمَسْتُ ثَوْبِي أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبَكَ أَوْ إِذَا لَمَسْتُ الْمَبِيعَ فَقَدْ وَجِبَ الْبِيعُ بَيْنَنَا بِكَذَا وَكَذَا ویقال هُوَ أَنْ یَلَامِسَ الْمَتَاعَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ وَلَا یَنْظُرَ إِلَيْهِ ثُمَّ یُوقِعَ الْبِيعَ عَلَيْهِ وَهَذَا كُلُّهُ غَرَرٌ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ وَلَئِنْ تَعْلِيقُ أَوْ عُدُولُ عَنِ الصَّيْغَةِ الشَّرْعِيَّةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ یَجْعَلَ اللَّامُ بِالِی قَاطِعًا لِلْخِيَارِ وَیَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى تَعْلِيقِ اللَّزُومِ وَهُوَ غَیْرُ نَافِذٍ وَاللَّامُاسَةُ وَاللَّامُاسَةُ الْحَاجَةُ الْمَقَارِبَةُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَزِمَّتْ فَرَحَ اللَّامُوسُ بَنَاتِ الْفَقْرِ اللَّامُوسُ الدَّعِيُّ یَقُولُ نَحْنُ وَإِنْ أَزِمَّتْ السَّيْنَةُ أَيْ عَضَّتْ فَلَا یَطْمَعُ الدَّعِيُّ فִینَا أَنْ نُزَوِّجَهُ وَإِنْ کَانَ ذَا مَالٍ کَثِیرٍ وَلَمَیْسُ اسم امْرَأَةٍ وَلَمَیْسُ وَلَمَّاسُ اسْمَانِ